

عقيدة البعث والجنة والنار لدى أهل الكتاب دراسة مقارنة في ضوء العقيدة الإسلامية

The Resurrection and Paradise and hell Faith
Of the “People of the Book”, “Christians and Jews”
According to the Islamic Faith
Comparative Study

إعداد: هدى بنت عبد الرحمن العيسى

إشراف: د. بدرية بنت محمد الفوزان

قسم الدراسات الإسلامية- كلية التربية - جامعة الملك سعود

رابط النشر: <http://www.isci-academy.com/show.asp?JorID=0&pgid=57>

محتويات العرض:

- المقدمة.
- أهمية الموضوع.
- أهداف البحث.
- منهج البحث.
- نتائج البحث.
- التوصيات.
- المراجع.
- الشكر والتقدير.

المقدمة

• تناولت الدراسة اعتقاد أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة والنار، وقد بينت اعتقاد فرق أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة والنار، وأوردت ما استدل به أهل الكتاب في كتابهم المقدس وأقوال علمائهم في هذه عقيدة البعث ، وناقشتها مع الرد عليها من خلال نصوص القرآن والسنة والأدلة العقلية، فأظهرت الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين أهل الكتاب والإسلام في عقيدة البعث والجنة والنار وما يسبقها من علامات وحوادث.

أهمية الموضوع:

نصوص كثيرة في الكتاب المقدس تبين موقف أهل الكتاب من عقيدة البعث والجنة والنار، واعتقادهم في ذلك اليوم وما سيلاقونه بعده من ثواب وعقاب أصبح يختلف اختلافاً كبيراً مما يعتقده أهل الإسلام؛ ولأهمية عقيدة البعث والجنة والنار، ولتنفيذ افتراءات اليهود والنصارى بما يتعلق بذلك العقيدة وما يترب عليها من مخططاتٍ وانحرافاتٍ خطيرة اخترت هذه القضية موضوعاً للبحث.

أهداف البحث:

1. دراسة اعتقاد أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة.
2. إبراز اعتقاد كل فرقة من أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة على حدة.
3. بيان حقيقة المسيح المنتظر عند اليهود والنصارى.
4. بيان أوجه الاتفاق بين العقيدة الإسلامية وعقيدة أهل الكتاب في اليوم الآخر.

سار البحث على منهجين

المنهج الاستقرائي النقي: الذي يقوم على استقراء النصوص المتعلقة بعقيدة البعث والجنة من الكتاب المقدس والتلمود وأقوال علمائهم ، ونقده من خلال(القرآن الكريم والسنة النبوية) ومن مصادر أهل الكتاب (الكتاب المقدس).

المنهج المقارن: القائم على تقرير أوجه التشابه والاختلاف فيما يعتقده أهل الكتاب في اليوم الآخر.

نتائج البحث:

1. إن عقيدة الجنة عند متاخرى اليهود أصبحت مغایرة لما كان عليه أوائل اليهود على عهد موسى عليه السلام، وعلى عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ،وذلك أن بعض متاخرى اليهود ينكرون وجود النعيم الحسي في الجنة، ولكن اليهود المتقدمين في عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يسألونه عن الطعام والشراب في الجنة!

فقد جاء في السنة النبوية:

عن أبي أسماء الرحيبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال: كنت قائماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبّار اليهود فقال: السلام عليك يا محمد... فقال اليهودي: أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «هم في الظلمة دون الجسر» قال: فمن أول الناس إجازة؟ قال: «فقراء المهاجرين» قال اليهودي بما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال: «زيادة كبد النون»، قال بما غذاؤهم على إثرها؟ قال: «ينحر لهم ثور الجنة الذي يأكل من أطراها» قال: بما شرابهم عليه؟ قال: «من عين فيها تسمى سلسيلا» قال: صدقت. صحيح مسلم, (1/252), برقم 315.

فهذا دليل على أن متقدمي اليهود كانوا يؤمنون بوجود الأكل والشرب في الجنة وهذا من النعيم الحسي.

نتائج البحث:

.2. وقع الانحراف في عقيدة البعث لدى الفرق اليهودية فمنهم من ينكر هذه العقيدة بالكلية وهذا قول فرقة الصدوقين، و منهم من يعتقد ببعث الأرواح دون الأجساد وهم أتباع

الفرقة الإصلاحية.

نتائج البحث:

3. يؤمن اليهود والنصارى بمجيء المسيح المنتظر، ولكن لكل أحد منهم اعتقاد في شخص هذا المسيح وعمله إذا جاء، وكل يسير عمله على ما يريد منه، ولكن لن ينزل في آخر الزمان إلا المسيح عيسى عليه السلام عبد الله ونبيه، وهذا ما بيّنه الكتاب والسنة النبوية المطهرة.

مقارنة بين اليهود والنصارى في عقيدة المسيح المنتظر

أوجه المقارنة	اليهود	النصارى	اسمها:
المشیح		الرب , الأبن , يسوع المسيح	
الملك المخلص		ابن الإنسان , ابن الله	لقبها:
مهامها:	• القضاء على كل سلطة . • مقاتلة إعدائه. • محاسبة البشر. • الانتقام ممن كفر به, وتعيم من آمن به.	• إبادة النصارى. الخضوع للأمميين. تحrir اليهود من في العالم	• مقاتلة إعدائه. • إبادة النصارى. الخضوع للأمميين. تحرير اليهود من في العالم
مدة حكمها:	Sidney مدة 1000 سنة.	Sidney مدة 1000 سنة.	

نتائج البحث:

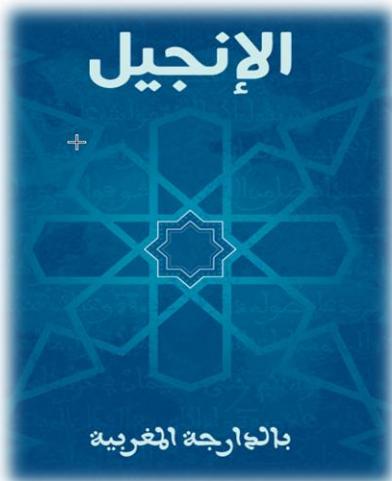
4. اختلفت الفرق النصرانية المعاصرة في حقيقة العذاب في النار، ففرقة البروتستانت تعتقد بالعذاب المعنوي فقط، أما عن فرقة الأرثوذكس والكاثوليك فإنهم يثبتون العذاب الحسي والمعنوي معاً في النار.



جامعة البشمركة
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

نتائج البحث:

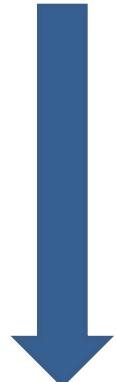
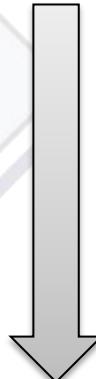
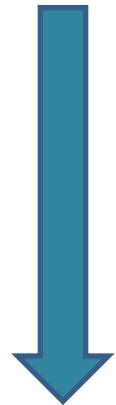
5. إن النصوص الواردة في الأناجيل الحالية والعهد الجديد - وهو الجزء الثاني من الكتاب المقدس- جاءت بشكل صريح مشيرة إلى يوم القيمة، وما يسبقها من علامات، وما يتلوه من حساب وجزاء، لكن هذا لا يقارن مع ما جاء في آيات القرآن الكريم من ناحية الصدق والوضوح.



نتائج البحث:

6. تؤمن فرقة البروتستانت من النصارى بمجيء المسيح الثاني ليحكم على الأرض وهو ما يسمى بالملكوت الألفي، أم عن الفرق الأرثوذكسية والكاثوليكية فهي تنكر هذه العقيدة.

المجيء الثاني لل المسيح (الملائكة الألقي)



وبعد تلك الألفية
والحياة السعيدة
تبدأ الدینونة(يوم
الحساب).

سيقيم مملكته
في أورشليم
(القدس).

يُقيد الشيطان
مدة ألف
سنة.

سيأتي على
الأرض ليملك
مدة 1000
سنة.

نتائج البحث:

7. تتفق الديانات اليهودية والنصرانية والإسلام في بعض من أمور اليوم الآخر، ومنها:

• تتفق النصرانية والإسلام على أن موعد اليوم الآخر من الأمور الغيبية الخاصة بالله تعالى.

1

• تتفق اليهودية والنصرانية والإسلام على وجود علامات لليوم الآخر.

2

• تتفق النصرانية والإسلام على أن في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

3

توصيات:

1. أوصي بترجمة الكتب التي تتضمن الحديث عن اليوم الآخر في الإسلام خاصة إلى اللغة العربية، على سبيل المثال كتب العلّامة: عبدالعزيز بن باز رحمه الله؛ وذلك لسهولة أسلوبه ووضوحيه.
2. أوصي عامة المسلمين بالاعتناء بدراسة عقيدة اليوم الآخر؛ ليكونوا على علم بهذه العقيدة الراجعة على الإنسان المسلم بكل خير.

المراجع:

- الأمانات والاعتقادات ,سعيد الفيومي, مكتبة جامعة كاليفورنيا, د.ط,1880م.
- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح, ابن تيمية, تحقيق: علي حسن, عبدالعزيز بن إبراهيم, حمدان بن محمد, دار العاصمة, السعودية, ط2, 1419هـ.
- دائرة معارف القرن العشرين, بطرس البستانى, د.ط, د, ت.
- عقائدهنا المسيحية الأرثوذك司ية, القس بيشوبي حلمي, مراجعة وتقديم: الأنبا بيشوبي, الأنبا موسى, الأنبا متاؤس, دار نوبار, ط1 , 2007.
- يوم الرب في الكتاب المقدس, نغم حسين, رسالة ماجستير, 2015.

شكر وتقدير:

يقدم الباحثين بالشكر إلى عمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود على دعم وتمويل هذا المشروع البحثي رقم (URSP-3-17-51) من خلال برنامج دعم أبحاث طلبة البكالوريوس.
Hudaabdualrhman11@gmail.com



شكراً لحسن إصغائكم

جامعة الأمانة الرسولية
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH